

المصدر: المدينة

التاريخ: ٨ رجب ١٤٠٠ هـ

سفير موريشيوس في القاهرة اثناء زيارته للمملكة

المسلمون في بلادي يتطلعون الى ارض المقدسات الاسلامية

□ من هاشم محجوب

جدة : قدم الى المملكة في منتصف هذا الشهر الاستاذ يوسف عبد الرازق محمد سفير جمهورية موريشيوس في القاهرة وذلك بدعوة من رابطة العالم الاسلامي وكان في استقبال السفير الموريشيوسي بمطار جدة الدولي مندوب من الرابطة الاستاذ رضا عبد الله اكبر . وقد اجرت المدينة في مطار جدة هذا اللقاء مع السفير الموريشيوسي والذي بداته بهذا السؤال :

● لماذا لا تكون لكم سفارة في المملكة
لنسبة المسلمين في بلادكم كبيرة .
- اننا نتمنى ان نترجم علاقاتنا الطيبة
مع هذه البلاد الطيبة بتأسيس سفارة لنا في
المملكة وقد بحثت هذا الموضوع مع
المسؤولين وان شاء الله سيتم تأسيس هذه
السفارة قريبا .
ولا انسى ان اذكر هنا ان المملكة تميلنايد
المساعدة والعون المالى كما حصل قبل
بضعة اسابيع
كما ان الذى يحول دون تأسيس كثير من
السفارات لبلادنا هو ان موارنا
الاقتصادية محدود وليس فاستطاعتان
تؤسس سفارات في جميع البلدان ولكن

● علمت ان زيارتكم هذه غير رسمية ،
لهل لنا ان نعرف اسباب هذه الزيارة ؟
- قبل ان اجيب على هذا السؤال احب
ان اذكر باعتبارى مسلما اننى اتقد هذه
البلاد المقدسة كما يقدرها كل مسلم وقد
جنت لاداء العمرة .
● وهل هذه اول زيارة تزورون فيها هذه
البلاد ؟
- زيارتى هذه للمملكة الثانية وقد كانت
الاولى مع زوجتى عام ١٩٧٣ حيث انيت
العمرة بفضل الله كما زرت ايضا المدينة
المنورة وفي الحقيقة خلال مدة ٧ سنوات
وجدت ان مكة المكرمة وجدة تطورتا تطورا
عمرانيا عظيما ..
اما السبب الثانى لزيارتى هذه للمملكة
هو ان ارى الى اى مدى يمكن لى ان اساعد
اخواتى ابناء موريشيوس لياتوا الى هنا
حيث تتوفر لهم فرص العمل وخلال زيارتى
تسنى لى زيارة ومقابلة صاحب السمر
الملكى الامير ماجدين عبد العزيز امير منطقة
مكة المكرمة ومعالي الشيخ محمد الحركان
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ومعالي
الشيخ احمد مطر مدير عام الخطوط
السعودية والمهندس محمد سعيد فارسي
رئيس بلدية جدة وبعض كبار الشخصيات
بالمملكة وانى لشاكر ومقدر لجميعهم
استقبالهم وحفارتهم بى .

يساهم مع حزب العمل وكذلك مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي في تشكيل الحكومة ويوجد وزير في الوزارة وعشرة مسلمين في البرلمان وعدده ٧٠ وهذا يبين مدى مساهمة واشتراك المسلمين .. وأضيف أن المسلمين يساهمون في جميع جوانب الحياة المهنية فمنهم بكاتبة ومحامون وشرطة ومرضون وكتاب ... وغيرهم أيضا في الخدمات الحكومية والادارية ونريد أن يكون لنا حظ أكبر وأن يعطى لنا مجال للعمل أكثر وأغلبية السكان من الهندوس والمسلمين ثم المسيحيين ويوجد عبد من الصينيين وعلاقاتنا طيبة ولا يوجد خلافات في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية فكل حل يريد المسلمون من الجهة السياسية أن يكون لها لخب أكثر وأن يتحسن وضعهم اقتصاديا .

● لا يخفكم ما يواجهه المسلمون من مشاكل في مختلف انحاء العالم منها مشاكل سياسية وعسكرية واقتصادية وصناعية ، ماهي اسباب هذه المشاكل وكيف يمكن حلها ؟

- قبل كل شيء يجب ان ننظر الى بيئتنا قبل ان نلقى اللوم على الآخرين ، اول شيء نحن لانعمل بموجب احكام القرآن الكريم في كوننا امة واحدة ، واعتصموا بحبل الله جميعا ، الآية .. اذا تمسكنا بهذا المنهج وتركنا النظريات الواردة من الخارج سيصبح لنا شأن .. ولكن خلافات المسلمين في اشياء فرعية تقسمنا في جمعيات صغيرة ، وبدلاً من الوحدة نجد انفسنا متخاصمين فاقول لنرجع الى الاسلام ونعيش في ظل الاسلام ولدى ايمان وأمل كبيران .

حكومتنا قطعت العلاقة مع اسرائيل وذلك لاننا مع العرب وكنا دائما نكرد السياسة التوسعية الاسرائيلية ونريد ان يكون للفلسطينيين بلادهم ولقد قلنا دائما ان اسرائيل يجب ان تتخلى عنها حكومات العالم وقد وجدنا ان الاسرائيليين لا يابهنون ؛ هيئة الامم .

● هل من كلمة اخيرة في نهاية هذا الحديث ؟

- في الوقت الذي اتمنى ان يتيح الله لي زيارة هذه الديار المقدسة مرات ومرات اجدها مناسبة لان اعبر عن رغبتى في ان تحظى بلادى بزيارة السعويين لها .. فهى ارض جميلة تتمتع بالخضرة والسواحل الجميلة ايضا .

تطور المملكة

العمرانى

العظيم

يلفت كل

الانظار

يتوقف كل شيء على الوسائل المتوفرة لدينا .
● هل لنا ان نعرف العلاقة القائمة بين البكديس من الناحية السياسية والثقافية والاقتصادية
- لقد اظهرنا مواقفنا وتأيينا للمواقف هذه البلاد في المحافل الدولية واذا كانت بلادى تتلقى معونات مالية كبيرة من الملكة فان المسلمين في بلادى يتطلعون الى هذه البلاد ووجهتها الاسلامية فنسبة كبيرة من المسلمين يتلقون الارشاد والتوجيه في الحقول الدينية والثقافية من هذه البلاد .. اننا نتوجه الى الكعبة عند الصلوات فهذه البلاد المقدسة يتجه اليها كل مسلم في صلواته المفروضة وصيحه المفروض .
● نظرا لكون المسلمين اقلية في بلادكم هل يمكن لنا ان نسال عن مدى مساهمة المسلمين في تكوين الحكومة في بلادكم ومدى علاقة المسلمين مع الحكومة من جانب ومع عامة الشعب من جانب اخر ؟
- المسلمون يكونون ١٧.٥ ٪ من السكان ويوجد حزب سياسي اسلامي يعرف باسم الحزب الاسلامي وهذا الحزب